

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع دراسة تطبيقية على شركة سابك في الدمام المملكة العربية السعودية

أسم الطالب

لجين محمود الحسني

233000770

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026 – الفصل الدراسي الثاني

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وتوفيقه كُتِل هذا الجهد بالتمام والنجاح

يسرني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى جامعتي الموقرة، وإلى كليتي وأساتذتي الأفاضل الذين لم يبخلوا علينا بالدعم والتوجيه طوال مسيرتنا الدراسية كما أخص بالشكر و التقدير المشرف على هذا البحث لما قدمه لي من توجيهات سديدة ونصائح علمية قيمة كان لها بالغز الأثر في خروج هذا العمل بصورته النهائية

كما أتوجه ببالغ الشكر والتقدير إلى شركة سابك (SABIC) بالدمام، وإلى كافة مسؤولي وموظفي إدارة المشاريع الذين تعاونوا معي وسهلوا لي الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لإتمام هذه الدراسة الميدانية

وختاماً، أشكر كل من مد لي يد العون، متمنيةً أن يجد هذا البحث القبول وأن يشكل إضافة علمية نافعة.

الإهداء

إلى من أحمل اسمهم بكل فخر، إلى من أفنوا أعمارهم لإنارة دربي ومساندتي خطوة بخطوة... والدي العزيز ووالدتي الغالية، حفظهما الله ورعاهما.

إلى إخوتي وأخواتي، وسندي في هذه الحياة، وكل من شاركني لحظات التعب والفرح.

إلى كل من علم الكيان حرفاً، ودفعني بشغف نحو تحقيق الطموح...

أهدي لكم هذا الجهد المتواضع وثمرته التخرج.

مستخلص الدراسة

الهدف:

المنهجية:

النتائج:

التطبيقات والأهمية:

الكلمات المفتاحية:

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
7	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
8	1.1. المقدمة:.....
9	1.2. مشكلة الدراسة.....
9	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
9	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
10	1.3. أهمية الدراسة.....
10	1.3.1. على المستوى النظري:.....
10	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
11	1.4. أسئلة الدراسة.....
11	1.5. أهداف الدراسة.....
12	1.6. فرضيات الدراسة.....
12	1.7. نموذج الدراسة.....
11	1.8. الدراسة الميدانية.....
13	1.9. مخطط المشروع.....
15	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
16	2.1. المقدمة:.....
16	2.2. المتغير المستقل.....
17	2.3. المتغير التابع.....
18	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
18	2.5. الخاتمة.....
19	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
20	3.1. المقدمة.....
21	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
22	3.3. تصميم البحث.....

3.4	مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات	23
3.5	طريقة جمع البيانات	23
3.6	أنواع البيانات	24
3.7	إجراءات التحليل الإحصائي	24
3.8	الخاتمة	25
4	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج	26
4.1	المقدمة	27
4.2	توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)	27
4.3	اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات	29
4.4	الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)	30
4.5	اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج	31
4.6	الخاتمة	32
5	الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات	33
5.1	حدود الدراسة والدراسات المستقبلية	34
5.2	توصيات الدراسة	35
5.3	الخاتمة	36
	قائمة المراجع	38
	الملاحق	40

جدول الأشكال

جدول الجداول

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعَد المشاريع الصناعية من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والدولية. ومع تسارع التغيرات الاقتصادية والتقنية، وازدياد درجة التعقيد في بيئة الأعمال، أصبحت المشاريع تواجه مستويات مرتفعة من عدم اليقين والمخاطر ولم يعد نجاح المشروع مقتصرًا على الالتزام بالوقت والتكلفة المحددين، بل أصبح مفهومًا أشمل يتضمن جودة المخرجات، ورضا أصحاب المصلحة وتحقيق القيمة المضافة للمؤسسة على المدى الطويل و تحظى إدارة المخاطر بأهمية متزايدة في مجال إدارة المشاريع، نظرًا لدورها المحوري في الحد من التأثيرات السلبية للأحداث غير المتوقعة وتعزيز القدرة على التكيف مع المتغيرات. فإدارة المخاطر لا تعني تجنب المخاطر تمامًا، بل تعني التعامل معها بأسلوب منهجي من خلال تحديدها وتحليلها ووضع خطط استجابة فعالة ومتابعة تنفيذها طوال دورة حياة المشروع. وتشير الأدبيات الإدارية إلى أن المشاريع التي تطبق عمليات إدارة المخاطر بصورة منهجية تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية

و رغم توافر معايير وأطر عالمية متقدمة لإدارة المخاطر، إلا أن التطبيق العملي قد يواجه بعض التحديات المتعلقة بضعف التكامل بين عمليات إدارة المخاطر وبقية عمليات إدارة المشروع، أو محدودية استخدام أدوات التحليل الكمي والنوعي في تقييم احتمالية المخاطر وتأثيرها. كما أن بعض المؤسسات قد تتعامل مع المخاطر بصورة تفاعلية بعد وقوعها بدلاً من اتباع نهج استباقي يركز على التنبؤ والتخطيط المسبق مما قد يؤثر سلبًا على مؤشرات نجاح المشروع

وفي السياق السعودي، يشهد القطاع الصناعي توسعاً ملحوظاً في تنفيذ المشاريع الكبرى خاصة في ظل توجهات رؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى تعزيز التنويع الاقتصادي ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. وتُعَد شركة سابك في مدينة الدمام من أبرز الشركات الصناعية التي تدير مشاريع استراتيجية ذات طبيعة معقدة، ما يجعل إدارة المخاطر عنصراً حاسماً في ضمان نجاح هذه المشاريع وتحقيق نتائج مستدامة تدعم مكانتها التنافسية

و انطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع من خلال دراسة – تطبيقية على شركة سابك في الدمام، بهدف قياس مدى إسهام عمليات إدارة المخاطر المتمثلة في تحديد المشاريع، وتقديم توصيات علمية المخاطر، تحليلها، الاستجابة لها، ومتابعتها في تحسين مؤشرات نجاح تسهم في تطوير الممارسات الإدارية داخل القطاع الصناعي السعودي

1.2. مشكلة الدراسة

تعد إدارة المخاطر من العمليات الجوهرية في إدارة المشاريع، خاصة في البيئات الصناعية التي تتسم بارتفاع درجة التعقيد الفني والتشغيلي، وضخامة الاستثمارات، وتأثيرها بعوامل اقتصادية وتنظيمية وتقنية متعددة. ورغم إدراك المؤسسات لأهمية إدارة المخاطر، إلا أن العديد من المشاريع ما تزال تواجه تحديات انخفاض جودة المخرجات، أو عدم تحقيق تتمثل في تجاوز التكاليف التقديرية، التأخر في الجداول الزمنية، العوائد الاستراتيجية المتوقعة

و تشير الأدبيات الحديثة إلى أن قصور تطبيق عمليات إدارة المخاطر سواء من حيث ضعف تحديد المخاطر المحتملة، أو محدودية التحليل الكمي والنوعي لها، أو غياب خطط الاستجابة الفعالة، أو ضعف المتابعة المستمرة يعد من الأسباب الرئيسة وراء تعثر بعض المشاريع. كما أن بعض المؤسسات قد تتبنى إجراءات شكلية لإدارة المخاطر دون دمجها بشكل فعلي ضمن دورة حياة المشروع، مما يقلل من فاعليته

و في القطاع الصناعي السعودي، وبالرغم من التوسع الكبير في المشاريع الاستراتيجية، لا تزال الحاجة قائمة إلى دراسات تطبيقية تقيس العلاقة الفعلية بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع اطر داخل الشركات الكبرى. ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في التساؤل حول مدى تأثير إدارة المخاطر على تحقيق نجاح المشاريع في شركة سابك بمدينة الدمام، ومدى فاعلية تطبيق مراحل إدارة المخاطر في تحسين مؤشرات الأداء المرتبطة بنجاح المشروع

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت مفهوم إدارة المخاطر ونجاح المشاريع كل على حدة، إلا أن هناك تبايناً واضحاً في تعريف وقياس مفهوم نجاح المشروع، حيث يركز بعض الباحثين على أبعاد الوقت والتكلفة والجودة، في حين يرى آخرون أن النجاح يشمل أبعاداً أوسع مثل رضا أصحاب المصلحة وتحقيق القيمة الاستراتيجية، كما يلاحظ وجود نقص نسبي في الدراسات التي تربط بصورة تحليلية متكاملة بين مراحل إدارة المخاطر كافة (التحديد، التحليل، الاستجابة، المراقبة) وبين مؤشرات نجاح المشاريع بشكل شامل. إضافة إلى ذلك، فإن الأدبيات العربية في هذا المجال ما تزال محدودة، خصوصاً في السياق الصناعي السعودي، مما يبرز فجوة معرفية تستدعي البحث.

فجوات على المستوى التطبيقي. 1.2.2

رغم تبني العديد من المؤسسات الصناعية أطراً رسمية لإدارة المخاطر، إلا أن التطبيق الفعلي قد يواجه تحديات تتعلق بضعف ثقافة إدارة المخاطر داخل فرق العمل، أو نقص التدريب المتخصص، أو محدودية استخدام أدوات التحليل الكمي المتقدمة

كما أن بعض المشاريع قد لا تعتمد نظاماً متكاملاً لتوثيق المخاطر وتقييم أثرها بعد انتهاء المشروع، مما من الاستفادة من الدروس المستفادة في المشاريع المستقبلية. وبالتالي، تظهر فجوة تطبيقية تتعلق بمدى انعكاس إدارة المخاطر فعلياً على مؤشرات نجاح المشاريع داخل البيئة الصناعية

1.3. أهمية الدراسة

1.3 تنطلق أهمية هذه الدراسة من الأهمية المتزايدة لإدارة المخاطر كعنصر أساسي في نجاح المشاريع، خاصة في القطاعات الصناعية التي تتطلب دقة عالية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة. كما تأتي أهمية الدراسة من كونها تطبيقية على إحدى أكبر الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، مما يمنحها بعداً عملياً يعزز من قيمة نتائجه

1.3.1. على المستوى النظري:

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية في مجال إدارة المشاريع وإدارة المخاطر، من خلال توضيح العلاقة بين المتغيرين ضمن إطار تحليلي متكامل. كما تساعد في توحيد المفاهيم المتعلقة بنجاح المشروع. وتطوير نموذج مفاهيمي يمكن الاعتماد عليه في الدراسات المستقبلية وتوفير الدراسة أساساً علمياً يدعم الباحثين في إجراء بحوث لاحقة في السياق الصناعي السعودي، بما يعزز من تراكم المعرفة العلمية في هذا المجال

3.2.1 على المستوى التطبيقي:

نتائج الدراسة الإدارات التنفيذية في تحسين ممارسات إدارة المخاطر، وتعزيز عملية اتخاذ القرار المبني على تحليل علمي ومنهجي للمخاطر المحتملة. كما تسهم في تقليل احتمالات التعثر، وتحسين نسب الالتزام بالجدول الزمنية والميزانيات المحددة كذلك، تسهم الدراسة في رفع كفاءة تخصيص الموارد، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة، ودعم تحقيق أهدافها الاستراتيجية بما يتماشى مع مستهدفات التنمية الوطنية

1.4. أسئلة الدراسة

4.

- 1 - ما مدى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الصناعية داخل شركة سابك ؟
- 2 - ما أثر عمليات إدارة المخاطر المتمثلة في تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومتابعتها على نجاح المشاريع؟
- 3 - ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الصناعية ؟
- 4 - إلى أي مدى تسهم إدارة المخاطر في تحسين مؤشرات نجاح المشاريع مثل الالتزام بالوقت والتكلفة وجودة المخرجات

1.5. أهداف الدراسة

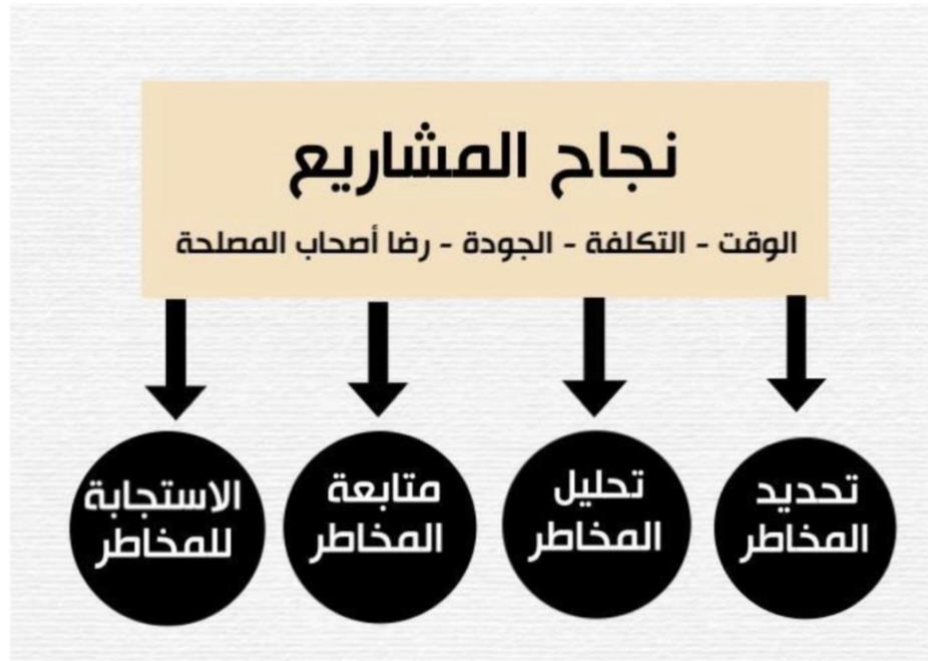
هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والتطبيقية، ومن أهمها:

- 1- التعرف على مفهوم إدارة المخاطر وأهميتها في إدارة المشاريع الصناعية.
- 2- تحليل مدى تطبيق عمليات إدارة المخاطر في المشاريع داخل شركة سابك.
- 3- دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع من حيث الوقت والتكلفة وجودة النتائج.
- 4- تحديد التحديات التي قد تواجه تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الصناعية.
- 5- تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تحسين ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز فرص نجاح المشاريع

1.6. فرضيات الدراسة

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المخاطر ونجاح المشاريع في المؤسسات الصناعية.
- 2- يسهم تطبيق مراحل إدارة المخاطر (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، الاستجابة للمخاطر، متابعة المخاطر) في تحسين أداء المشاريع
- 3- يؤثر مؤثر مستوى الوعي بإدارة المخاطر لدى فرق العمل على نجاح المشاريع
- 4- يؤدي التطبيق الفعال لإدارة المخاطر إلى تقليل احتمالية فشل المشاريع.

1.7 نموذج الدراسة



1.8 الدراسة الميدانية

تستهدف هذه الدراسة التطبيق الميداني داخل شركة سابك في مدينة الدمام، والتي تعد من أكبر الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية وتتميز سابك بتنفيذ العديد من المشاريع الصناعية الكبرى التي تتطلب مستوى متقدماً من التخطيط والإدارة، مما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع. كما يتيح تطبيق الدراسة في هذه الشركة الحصول على بيانات واقعية تساهم في تحليل مدى فعالية ممارسات إدارة المخاطر في بيئة صناعية حقيقية

1.9 مخطط المشروع

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- فرضيات البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- مفهوم إدارة المخاطر
- مراحل إدارة المخاطر
- مفهوم نجاح المشاريع
- العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

- منهج البحث
- مجتمع وعينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- أساليب تحليل البيانات

الفصل الرابع: تحليل النتائج ومناقشتها

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

2 الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.7 المقدمة:

تعد إدارة المخاطر من الركائز الأساسية في إدارة المشاريع الحديثة، حيث تلعب دوراً محورياً في الحد من التحديات التي قد تواجه المشاريع خلال مراحل تنفيذها المختلفة. ومع تزايد تعقيد المشاريع في القطاع الصناعي، أصبح من الضروري تبني أساليب علمية ومنهجية لإدارة المخاطر بما يساهم في تحسين كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

وتساهم إدارة المخاطر في التعرف المبكر على التهديدات المحتملة، وتحليل آثارها، ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها، مما يقلل من احتمالية فشل المشاريع أو تأخرها أو تجاوز تكلفتها المحددة. كما أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بشكل فعال يعزز من قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات مدروسة قائمة على تحليل علمي دقيق.

وفي هذا السياق، تركز هذه الدراسة على تحليل أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في شركة سابك، باعتبارها من الشركات الصناعية الرائدة في المملكة العربية السعودية، حيث تمثل بيئة مناسبة لدراسة مدى فاعلية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وانعكاسها على تحقيق نجاح المشاريع.

2.8 المتغير المستقل

(إدارة المخاطر)

تشير إدارة المخاطر إلى مجموعة من العمليات المنهجية التي تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع، وتحليلها، ووضع استراتيجيات مناسبة للتعامل معها، بما يساهم في تقليل تأثيرها السلبي على المشروع و تتضمن إدارة المخاطر عدة مراحل رئيسية أهمها :

تحديد المخاطر: التعرف على جميع المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على المشروع.
تحليل المخاطر: تقييم احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها على أهداف المشروع.
الاستجابة للمخاطر: وضع خطط واستراتيجيات للتعامل مع المخاطر وتقليل آثارها.
متابعة المخاطر: مراقبة المخاطر بشكل مستمر والتأكد من فعالية إجراءات التعامل معها.
وتعد إدارة المخاطر عنصراً أساسياً في تحسين أداء المشاريع، حيث تساعد على تقليل عدم اليقين وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المختلفة

2.9 المتغير التابع

(نجاح المشاريع)

يشير نجاح المشاريع إلى مدى تحقيق المشروع لأهدافه المحددة من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة وجودة المخرجات، بالإضافة إلى تحقيق رضا أصحاب المصلحة.
ويتم قياس نجاح المشاريع من خلال عدة مؤشرات رئيسية منها:

الالتزام بالجدول الزمني: إنجاز المشروع ضمن الوقت المحدد.

الالتزام بالتكلفة: تنفيذ المشروع دون تجاوز الميزانية المحددة.

جودة المخرجات : تحقيق مستوى عالي من الجودة في نتائج المشروع.

رضا أصحاب المصلحة: تحقيق توقعات ورضا الأطراف المعنية بالمشروع.

ويعد نجاح المشاريع مؤشراً مهماً على كفاءة الإدارة داخل المؤسسة، ومدى قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية

2.10 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، حيث تسهم الإدارة الفعالة للمخاطر في تقليل التأثيرات السلبية التي قد تواجه المشروع، وتحسين القدرة على تحقيق أهدافه فمن خلال تطبيق مراحل إدارة المخاطر بشكل منهجي، يمكن التنبؤ بالمشكلات المحتملة قبل حدوثها، واتخاذ الإجراءات المناسبة لتجنبها أو الحد من أثارها، مما ينعكس إيجابياً على الالتزام بالوقت والتكلفة وجودة الأداء. كما أن وجود نظام فعال لإدارة المخاطر يساعد على تعزيز كفاءة اتخاذ القرار داخل المشاريع، وتقليل درجة عدم اليقين، مما يؤدي في النهاية إلى رفع مستوى نجاح المشاريع داخل المؤسسات الصناعية

2.11 الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى أن إدارة المخاطر تمثل عنصراً حيوياً في تحقيق نجاح المشاريع، خاصة في البيئات الصناعية التي تتسم بالتعقيد والتغير المستمر. حيث يسهم التطبيق المنهجي لممارسات إدارة المخاطر في تقليل التحديات المحتملة، قدرة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية. وتحسين كفاءة تنفيذ المشاريع، وتعزيز القدرة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية

كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين فعالية إدارة المخاطر ومستوى نجاح المشاريع، مما يؤكد أهمية تبني المؤسسات الصناعية لأساليب حديثة في إدارة المخاطر، وتطوير قدرات العاملين في هذا المجال. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة تعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر، وتوفير التدريب المناسب، وتطبيق الأدوات الحديثة التي تسهم في تحسين إدارة المشاريع وتحقيق نتائج مستدامة

3 الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.7 المقدمة

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة والإجراءات العلمية التي تم اتباعها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته؛ حيث يُعد تحديد المنهجية المناسبة من الخطوات الأساسية في البحث العلمي، إذ تساعد على جمع البيانات وتحليلها بطريقة منظمة تسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع وأداء المشاريع في شركة سابك (SABIC) بمدينة الدمام، وتحليل تأثير مستوى تطبيق إدارة المخاطر على أبعاد الأداء المختلفة. ويعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع، ثم تحليل البيانات التي يتم جمعها للوصول إلى استنتاجات علمية تسهم في تفسير العلاقة بين المتغيرات.

كما يتناول هذا الفصل عرض تصميم البحث، ومجتمع الدراسة والعينة المختارة، إضافة إلى أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة، وآلية تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. ويهدف ذلك إلى توفير إطار منهجي واضح يمكن من خلاله تفسير النتائج التي سيتم عرضها في الفصل الرابع من الدراسة.

3.8 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

يقصد بالتعريفات الإجرائية تحديد المفاهيم الأساسية المستخدمة في الدراسة بصورة واضحة وقابلة للقياس، بحيث يتم توضيح كيفية قياس هذه المتغيرات في الدراسة الميدانية. وفي هذه الدراسة يتم تعريف المتغيرات على النحو الآتي:

1- إدارة مخاطر المشاريع (المتغير المستقل):

يقصد بإدارة مخاطر المشاريع في هذه الدراسة مستوى العمليات والأنظمة والخطط الاستباقية التي تطبقها شركة سابك للتنبؤ بالمخاطر وتحديدها، وتحليل آثارها المحتملة، ووضع آليات الاستجابة الفعالة والرقابة المستمرة لضمان استقرار سير العمل في مشاريعها الصناعية. ويتم قياس إدارة مخاطر المشاريع إجرائياً من خلال مجموعة من العبارات الواردة في الاستبيان والتي تعكس محاور التخطيط، والتعريف بالمخاطر، وتحليلها، والاستجابة لها، ويتم تقييمها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لدرجات الموافقة.

2- أداء المشاريع (المتغير التابع):

يقصد بأداء المشاريع في هذه الدراسة مستوى كفاءة ونجاح المخرجات النهائية للمشاريع التي تنفذها شركة سابك، ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف التشغيلية المرسومة ضمن المحددات المعتمدة. ويتم قياس أداء المشاريع إجرائياً من خلال مجموعة من العبارات في الاستبيان تعتمد على أبعاد قياس الأداء الكلاسيكية والمطورة والتي تشمل:

- التزام بالجدول الزمني: إنهاء أنشطة المشروع وتصاعدها وفق الخطط الزمنية المحددة.
- ضبط التكلفة والميزانية: تنفيذ المشروع دون تجاوز الميزانيات التقديرية المعتمدة.
- معايير الجودة والمواصفات الفنية: تلبية المخرجات للمواصفات الهندسية والصناعية المطلوبة بالكامل.
- السلامة والصحة المهنية: الالتزام الصارم بمعايير الأمان والحد من الحوادث في مواقع العمل.

3.9 تصميم البحث (بصلة البحثي)

- فلسفة البحث (Research Philosophy): المنهج الوضعي — Positivism
- منهج البحث (Research Approach): المنهج الاستنتاجي — Deductive
- إستراتيجية البحث (Research Strategy): المنهج المسحي — Survey
- اختيار البحث (Research Choice): أسلوب كمي أحادي • الأداة — Quantitative (Mono Method)
- الأفق الزمني (Time Horizon): المدى الزمني المقطعي — Cross-sectional
- التقنيات والإجراءات (Techniques and Procedures): الاستبيان والتحليل الإحصائي — Questionnaire and Statistical Analysis

تتبع الدراسة فلسفة البحث الوصفية التحليلية، حيث تهدف إلى دراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع وأداء المشاريع في شركة سابك، وتعتمد الفلسفة البحثية على جمع وتحليل البيانات بشكل غير تجريبي، مع التركيز على فهم الظواهر الاجتماعية والتطبيقات العملية في بيئة العمل.

منهج البحث: سيتم استخدام المنهج الكمي في هذه الدراسة، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية لتحديد العلاقة بين المتغيرات، ويسمح المنهج الكمي بقياس تأثير إدارة المخاطر على أداء المشاريع بشكل موضوعي ودقيق.

استراتيجية البحث: سيتم استخدام إستراتيجية الدراسة الميدانية من خلال الاستبيانات التي سيتم توزيعها على موظفي ومهندسي شركة سابك بمدينة الدمام، ويتم تحليل هذه البيانات لاستخلاص نتائج تؤكد تأثير إدارة المخاطر على الأداء.

نوع البحث : بحث تطبيقي؛ يهدف إلى تطبيق النتائج في تحسين الأداء الداخلي لشركة سابك وبالتالي تحسين كفاءة العمليات التشغيلية وتطوير أداء المشاريع ككل.

الأفق الزمني: بحث مقطعي؛ سيتم جمع البيانات وتحليلها في فترة زمنية محدودة لتقديم تصور عام حول العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع وأدائها في الوقت الحالي.

3.10 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين تنطبق عليهم خصائص موضوع الدراسة والذين يمكن جمع البيانات منهم لتحقيق أهداف البحث. ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في موظفي، ومهندسي، ومديري قطاعات إدارة المشاريع والعمليات التشغيلية والهندسية بشركة سابك (SABIC) بمدينة الدمام.

ونظراً لصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع البحث، فقد تم الاعتماد على عينة من الموظفين تم اختيارها لتمثيل مجتمع الدراسة. حيث يستهدف البحث جمع الاستجابات من عينة ممثلة من العاملين في هذه الأقسام الحيوية بمدينة الدمام.

وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار أفراد العينة، وذلك لإتاحة الفرصة لجميع أفراد المجتمع للمشاركة في الدراسة دون تحيز، مما يساعد على الحصول على بيانات أكثر دقة وموضوعية. كما تم توزيع الاستبيانات على أفراد العينة بهدف جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، ويتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج التي تساعد في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. وتُعد هذه العينة مناسبة لطبيعة الدراسة الوصفية التحليلية، حيث تساعد في الحصول على تصور عام حول العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع وأدائها في شركة سابك بمدينة الدمام.

3.11 طريقة جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على جمع البيانات من مصدرين رئيسيين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، وذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة تساعد في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

أولاً البيانات الأولية: تم جمعها من خلال الاستبيان الإلكتروني الذي تم إعداده خصيصاً للدراسة وتوزيعه على عينة من الموظفين والمهندسين في شركة سابك بالدمام؛ لقياس مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع وتأثيرها على أبعاد الأداء.

ثانياً البيانات الثانوية: تم جمعها من خلال العودة إلى الكتب، والمراجع العلمية، والدراسات السابقة، بالإضافة إلى التقارير المنشورة لشركة سابك لبناء الإطار النظري للبحث.

3.12 أنواع البيانات

تتنوع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة إلى نوعين أساسيين متكاملين:

1. **البيانات الكمية (Quantitative Data):** وتمثل الاستجابات الرقمية التي تم جمعها عبر عبارات الاستبيان المقاسة بمقياس ليكرت الخماسي من العاملين بشركة سابك، وهي البيانات الخاضعة للتحليل الإحصائي.
2. **البيانات المكتوبة/النظرية:** وتمثل المعلومات المأخوذة من الأدبيات الأكاديمية السابقة والمقالات العلمية لشرح مفاهيم إدارة المخاطر وأداء المشاريع.

3.13 إجراءات التحليل الإحصائي

- لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم تفرغ البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:
- الإحصاء الوصفي:** كالتكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتوصيف العينة ومعرفة مستويات ممارسات إدارة المخاطر.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** للتأكد من مدى ثبات واستقرار عبارات الاستبيان كأداة للقياس.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation):** لتحديد طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين إدارة مخاطر المشاريع وأداء المشاريع.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression):** لقياس مدى تأثير المتغير المستقل (إدارة المخاطر) على المتغير التابع (أداء المشاريع في سابك).

3.14 الخاتمة

يُشكل هذا الفصل الركيزة المنهجية التي استندت إليها الدراسة الحالية لتأطير العلاقة الارتباطية والأثر بين إدارة مخاطر المشاريع وأدائها؛ حيث قدّم الفصل دليلاً إجرائياً متكاملاً بدأ بتحديد الفلسفة الوضعية والمنهج الاستنتاجي الكمي كخيار إستراتيجي ملائم لطبيعة البحث. كما تم تحديد مجتمع الدراسة ليشمل الكفاءات البشرية والتشغيلية في شركة سابقك بالدمام، مع اختيار عينة ممثلة عبر أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة لضمان دقة وتعميم النتائج.

وقد استعرض الفصل أداة الاستبيان كآلية رئيسية لجمع البيانات الأولية، مع توضيح كيفية قياس المتغير المستقل (إدارة المخاطر) والمتغير التابع (أداء المشاريع) بمحاورهما المختلفة، والاعتماد على مصادر البيانات الثانوية لتعزيز الرؤية النظرية. واختتم الفصل برسم خارطة طريق واضحة للأساليب الإحصائية المستهدفة عبر برنامج (SPSS)، والتي تشمل الاختبارات الوصفية، والارتباط، والانحدار الخطي للتحقق من الفرضيات.

بناءً على هذا التأسيس المنهجي الممنهج، يمهد هذا الفصل بشكل مباشر للانتقال نحو الجانب التطبيقي في الفصل الرابع، والذي سيركز على تفريغ وتحليل استجابات عينة الدراسة ميدانياً، تمهيداً لمناقشة النتائج واستخلاص التوصيات النهائية.

4 الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.7 المقدمة

يستعرض هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة الموجهة إلى أفراد عينة الدراسة، بهدف التعرف على أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع بالتطبيق على شركة سابك في الدمام بالمملكة العربية السعودية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، وذلك بهدف اختبار فرضيات البحث والإجابة عن تساؤلاته وتحقيق أهدافه.

ويتضمن هذا الفصل عرضًا للخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى تحليل استجابات المشاركين حول محاور الدراسة المتعلقة بإدارة المخاطر ونجاح المشاريع. كما يتناول الفصل اختبار صدق وثبات أداة الدراسة، وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك بهدف تحديد مدى تأثير ممارسات إدارة المخاطر في تحقيق نجاح المشاريع داخل شركة سابك.

ويختتم الفصل بعرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، وربطها بأهداف الدراسة والإطار النظري والدراسات السابقة، بما يساهم في تقديم صورة واضحة عن دور إدارة المخاطر في تعزيز فرص نجاح المشاريع وتحسين أدائها

4.8 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

يهدف هذا الجزء إلى وصف أفراد عينة الدراسة من خلال تحليل خصائصهم الديموغرافية والوظيفية، وذلك وفقًا للبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة. وتشمل هذه الخصائص عددًا من المتغيرات، مثل: الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، وذلك بحسب البيانات التي تم تضمينها في الاستبانة.

ويساعد تحليل هذه الخصائص في التعرف على طبيعة أفراد العينة ومدى تنوعهم من حيث الخبرات والمؤهلات والخصائص الوظيفية، مما يساهم في فهم آراء المشاركين حول إدارة المخاطر ونجاح المشاريع بشكل أكثر دقة.

وتوضح النتائج أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بتنوع في الخصائص الديموغرافية والوظيفية، مما يعكس اختلاف مستويات الخبرة والمؤهلات العلمية لدى المشاركين. ويُعد هذا التنوع مناسبًا لطبيعة الدراسة، نظرًا لأن موضوع إدارة المخاطر ونجاح المشاريع يرتبط بمختلف المستويات الإدارية والوظيفية داخل بيئة العمل.

كما يساهم تنوع أفراد العينة في تعزيز شمولية النتائج، إذ يتيح التعرف على وجهات نظر مختلفة حول مدى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر ودورها في تحسين أداء المشاريع وتحقيق أهدافها. وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار عينة الدراسة مناسبة لتحقيق أهداف البحث ودراسة أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في شركة سابك بمدينة الدمام. تم وصف عينة الدراسة من خلال مجموعة من الخصائص الأساسية للمشاركين، والتي شملت الجنس، والفئة العمرية، والمستوى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة. وقد تم عرض توزيع أفراد العينة وفقًا لهذه الخصائص باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	32	64%
أنثى	18	36%
المجموع	50	100%

جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	8	16%
من 25 إلى أقل من 35 سنة	22	44%
من 35 إلى أقل من 45 سنة	14	28%
45 سنة فأكثر	6	12%
المجموع	50	100%

جدول (3): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	15	30%
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	17	34%
من 10 إلى أقل من 15 سنة	10	20%
15 سنة فأكثر	8	16%
المجموع	50	100%

4.9 اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان) للتأكد من دقة النتائج ومدى إمكانية الاعتماد عليها في تحليل بيانات الدراسة، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أولاً: الصدق (Validity)

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال مراجعة عبارات الاستبيان والتأكد من مدى ملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة، والمتمثلة في إجراءات إدارة المخاطر ومؤشرات نجاح وأداء المشاريع. وقد تم تصميم العبارات بما يتوافق مع أهداف الدراسة وأسئلتها، بحيث تعكس أبعاد إدارة المخاطر ومؤشرات الأداء التشغيلي، مما يعزز من قدرة الأداة على قياس المتغيرات المستهدفة.

ثانياً: الثبات (Reliability)

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وذلك لقياس درجة الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان ومدى تجانسها في قياس متغيرات الدراسة. وقد أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل بلغت (0.83) تقريباً، وهي قيمة تشير إلى وجود مستوى جيد جداً من الثبات والاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان، مما يدل على إمكانية الاعتماد على الأداة في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

جدول معامل كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
إجراءات إدارة المخاطر	5	0.79
مؤشرات نجاح و أداء المشاريع	5	0.84
الأداة ككل	10	0.83

يتضح من نتائج اختبار الثبات أن معامل كرونباخ ألفا لمحاور إجراءات إدارة المخاطر بلغ (0.79)، بينما بلغ معامل الثبات لمحاور نجاح وأداء المشاريع (0.84)، كما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.83)، وهي قيم تشير إلى وجود درجة مقبولة إلى جيدة جداً من الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان. وتدل هذه النتائج على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، مما يجعلها صالحة للاستخدام في تحليل البيانات واستخلاص النتائج المتعلقة بأثر إدارة مخاطر المشاريع على أداء المشاريع.

4.10 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، والمتمثلة في إجراءات إدارة المخاطر ومؤشرات نجاح وأداء المشاريع، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الاستبيان.

أولاً: إجراءات إدارة المخاطر

أظهرت نتائج التحليل أن مستوى تطبيق إجراءات إدارة المخاطر لدى أفراد العينة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور مستوى يعكس اتفاق أفراد العينة على أهمية امتلاك خطة واضحة ومبسقة وتحديد المخاطر بدقة. ويشير ذلك إلى أن القائمين على المشاريع يمتلكون وعياً جيداً بأهمية التخطيط للمخاطر وتوفير قنوات اتصال سريعة للإبلاغ عن الأزمات الطارئة.

كما تبين أن أعلى مستويات التقييم كانت مرتبطة بتوافر خطط مسبقة ومراجعة سجل المخاطر بانتظام، في حين كان أقل مستوى نسبياً مرتبطاً ببعض الجوانب المتعلقة بالتدريب الكافي لفريق العمل على إدارة الأزمات، إلا أنه بقي ضمن المستوى المقبول، مما يدل على وجود مستوى جيد من إدارة المخاطر بشكل عام.

ثانياً: مؤشرات نجاح وأداء المشاريع

أظهرت نتائج التحليل أن مستوى نجاح وأداء المشاريع لدى أفراد العينة جاء بدرجة مرتفعة، حيث يعكس ذلك وجود بيئة تنظيمية تساعد على تسليم المشاريع في مواعيدها المحددة وضبط الميزانية. كما تشير النتائج إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى جيد من التزام مشاريعهم بالمواصفات الفنية المعتمدة واشتراطات السلامة والجودة.

كما أوضحت النتائج أن أعلى مستويات التقييم كانت مرتبطة بالالتزام بمعايير السلامة والجودة المعتمدة في تنفيذ المهام، بينما جاءت بعض الجوانب المتعلقة بالتحكم الكامل في التكاليف والتأخيرات الزمنية بمستوى أقل نسبياً، لكنها بقيت ضمن المستوى الإيجابي، مما يدل على وجود مستوى جيد من الأداء العام للمشاريع.

خلاصة:

بشكل عام، تشير نتائج الإحصاء الوصفي إلى أن متغيرات الدراسة المتمثلة في إدارة المخاطر ومؤشرات الأداء جاءت بمستويات إيجابية، مما يدل على وجود علاقة متوقعة بين التطبيق الفعال لإدارة المخاطر ورفع مستوى نجاح المشاريع، ويمهد ذلك لاختبار فرضيات الدراسة في الجزء التالي من التحليل.

4.11 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

يهدف هذا الجزء إلى اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بوجود علاقة وتأثير بين إدارة مخاطر المشاريع وأداء ونجاح المشاريع، وذلك باستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة.

أولاً: اختبار العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المشاريع

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغير إدارة المخاطر ومتغير أداء ونجاح المشاريع. وقد أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط إيجابية وقوية بين إدارة المخاطر وأداء المشاريع، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى تطبيق إجراءات إدارة المخاطر وتحديث سجلاتها، ارتفع مستوى الأداء والجودة وتسليم المشاريع في الموعد المعتمد.

ثانياً: اختبار تأثير إدارة المخاطر على أداء المشاريع

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) لقياس أثر إدارة المخاطر على أداء ونجاح المشاريع. وقد أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لإدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع والتحكم بالميزانية، مما يدل على أن التخطيط المسبق وتدريب الكوادر على الأزمات يسهم في تقليل الخسائر وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

مناقشة النتائج

تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية وتأثير واضح لإدارة المخاطر على أداء ونجاح المشاريع، وهو ما يتفق مع الإطار النظري والدراسات السابقة التي أكدت أن إدارة المخاطر تعد من العوامل المهمة في تحسين الضبط المالي والزماني للمشاريع وتقليل الانحرافات أثناء التنفيذ.

كما تعكس هذه النتائج أهمية تطوير مهارات التعامل مع الأزمات والتحديث المستمر لسجلات المخاطر لدى إدارة المشاريع، لما لذلك من دور في خلق بيئة عمل آمنة ورفع مستوى الكفاءة التشغيلية وتحسين جودة المخرجات النهائية.

قرار الفرضيات

بناءً على نتائج التحليل الإحصائي، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر المشاريع على أداء ونجاح المشاريع.

كما يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر المشاريع على أداء ونجاح المشاريع، مما يؤكد أن الالتزام بإجراءات إدارة المخاطر يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق نجاح المشاريع.

4.12 الخاتمة

يعرض هذا الفصل نتائج تحليل بيانات عينة الدراسة للتعرف على مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع وأثره على نجاح وأداء المشاريع. وقد أظهرت النتائج مستوى إيجابياً للمتغيرات، مع وجود علاقة وتأثير معنوي لإدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع ورفع كفاءة التنفيذ، تمهيداً لفرض التوصيات في الفصل التالي.

5 الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.7 حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

تواجه هذه الدراسة عدداً من الحدود التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تفسير نتائجها، ومن أبرزها:

أولاً: حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على شركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" (فرع مدينة الدمام)، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على باقي فروع الشركة في مدن أخرى أو على قطاعات صناعية مختلفة.

2. الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة خلال فترة زمنية محددة (فصل دراسي واحد)، وبالتالي فإن النتائج تعكس الوضع في تلك الفترة فقط، وقد تختلف في فترات زمنية أخرى.

3. الحدود البشرية (العينة):

اعتمدت الدراسة على عينة من الموظفين والمهندسين والمشرفين في إدارة المشاريع، وهو عدد محدود نسبياً، مما قد يؤثر على دقة التعميم الإحصائي للنتائج.

4. الحدود المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مما يحد من القدرة على إثبات العلاقات السببية بشكل قاطع، ويقتصر على تحليل العلاقات بين المتغيرات.

5. أداة جمع البيانات:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، مما قد يؤدي إلى بعض التحيز في الإجابات نتيجة العوامل الشخصية أو الرغبة في إعطاء إجابات إيجابية.

6. مقياس الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي، والذي قد لا يعكس بدقة جميع الفروق في آراء المبحوثين مقارنة بالمقاييس الأكثر تفصيلاً مثل المقياس الخماسي.

ثانياً: الدراسات المستقبلية:

في ضوء نتائج الدراسة وحدودها، يمكن اقتراح عدد من الاتجاهات للدراسات المستقبلية، ومنها:

1. توسيع نطاق الدراسة جغرافياً:

إجراء دراسات مشابهة في مدن مختلفة داخل المملكة أو على مستوى عدة قطاعات بتروكيماوية وصناعية، للمقارنة بين النتائج وتعزيز إمكانية التعميم.

2. زيادة حجم العينة:

استخدام عينات أكبر وأكثر تنوعاً من الموظفين والمهندسين، مما يسهم في الحصول على نتائج أكثر دقة وموثوقية.

3. استخدام مناهج بحثية متقدمة:

مثل النمذجة الهيكلية (SEM) لدراسة العلاقات المعقدة بين المتغيرات بشكل أعمق وأكثر دقة.

4. إضافة متغيرات جديدة:

مثل:

القيادة الاستراتيجية

الثقافة التنظيمية

التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر

لدراسة تأثيرها على كفاءة أداء المشاريع.

1. استخدام أدوات قياس أكثر دقة:

مثل مقياس ليكرت الخماسي أو السبعي للحصول على بيانات أكثر تفصيلاً.

2. إجراء دراسات طولية:

لمتابعة تأثير تطبيق أنظمة إدارة المخاطر على أداء المشاريع عبر فترات زمنية مختلفة بدلاً من دراسة مقطعية.

5.8 توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي أظهرت وجود علاقة إيجابية وتأثير دال إحصائياً لإدارة مخاطر المشاريع في تعزيز كفاءة الأداء والجودة والالتزام بالميزانية، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي تسهم في رفع مستوى الأداء، وذلك على النحو الآتي:

1. تعزيز بيئة إدارة المخاطر الوقائية:

ضرورة اهتمام إدارة المشاريع بتطوير بيئة عمل تشجع على التنبؤ المبكر بالمخاطر وتحديدتها قبل وقوعها، لما لذلك من أثر مباشر في تقليل الخسائر المالية والزمنية.

2. تطوير برامج التدريب والتطوير:

تصميم برامج تدريبية مستمرة تركز على المهارات الفنية والتقنية للتعامل مع الأزمات والمخاطر الطارئة، لما لذلك من دور في رفع كفاءة الكوادر الميدانية والإدارية.

3. تحديث سجلات المخاطر بانتظام:

العمل على مراجعة وتحديث سجلات المخاطر بشكل دوري ومستمر وتوثيق الدروس المستفادة من المشاريع السابقة لتفادي تكرار الأخطاء.

4. تحسين قنوات التواصل الداخلي:

توفير قنوات تواصل فعالة بين فرق تنفيذ المشاريع والإدارة العليا، تتيح لهم التقييم السريع للمخاطر والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بسلامة المشروع.

5. التركيز على أبعاد جودة الأداء:

ضرورة اهتمام الشركة بتعزيز أبعاد جودة تنفيذ المشاريع (مثل الالتزام بالجدول الزمني، ضبط الميزانية، ومعايير السلامة)، من خلال متابعة تقييم الأداء بشكل مستمر.

5.9 الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يتضح أن إدارة مخاطر المشاريع تُعد عاملاً أساسياً في تحسين جودة وأداء المشاريع داخل المؤسسات والشركات الكبرى، حيث تؤثر بشكل مباشر على كفاءة التنفيذ والالتزام بالخطط المعتمدة. وقد هدفت الدراسة إلى تحليل هذه العلاقة في شركة سابك بمدينة الدمام، من خلال منهج وصفي تحليلي.

وأظهرت النتائج أن مستوى كل من إدارة المخاطر وأداء المشاريع جاء مرتفعاً، مع وجود علاقة ارتباط إيجابية وتأثير معنوي لإدارة المخاطر على مستوى الأداء، مما يؤكد أن الإدارة الفعالة للمخاطر تسهم في تقديم مشاريع أفضل وأكثر كفاءة.

وتبرز هذه النتائج أهمية اهتمام المؤسسات بتطوير خطط المخاطر والتدريب المستمر، لما لها من دور في تعزيز كفاءة العمل وتقليل الانحرافات التشغيلية. وفي ضوء ذلك، تؤكد الدراسة أن الاستثمار في تطوير أدوات إدارة المخاطر يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التميز والجودة في المشاريع.

قائمة المراجع

1. إبراهيم، أحمد عبد العال. (2007). إدارة مشروعات التشييد. دار النشر للجامعات.
2. العبد الستار، محمد. (2009). إدارة المشروعات العامة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. الهيئة السعودية للمهندسين. (2022). إدارة المخاطر في المشاريع الهندسية والصناعية. الهيئة السعودية للمهندسين.
- 4- المعهد الدولي العملي لإدارة المشاريع. (2017). (4PMI). المعيار العملي لإدارة مخاطر المشاريع المعهد الدولي لإدارة المشاريع
5. أبو زنادة، مازن محمد. (2020). إدارة مخاطر التكاليف والجدولة الزمنية في المشاريع الهندسية والدور الاستراتيجي للحكومة. دار الفكر العربي
6. الصاوي، أحمد محمود. (2021). أثر إدارة مخاطر السلامة والصحة المهنية على استدامة المشاريع الصناعية في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإدارة، 41(2)، 115–134.
7. المالكي، فهد بن عايض. (2021). دور التنبؤ المبكر بالمخاطر في الحد من انحرافات الجدول الزمني للمشاريع الميدانية. مجلة جامعة أم القرى لعلوم الإدارة والاقتصاد، 13(3)، 201–225.
8. Aven, T. (2016). Risk assessment and risk management: Review of recent advances on their foundation. European Journal of Operational Research, 253(1), 1–13.
9. Chapman, C., & Ward, S. (2003). Project Risk Management: Processes, Techniques and Insights. Wiley.
10. Hillson, D. (2009). Managing Risk in Projects. Gower Publishing.
11. Kerzner, H. (2018). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling. John Wiley & Sons.

12. Project Management Institute. (2021). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). Project Management Institute
13. Project Management Institute. (2021). The Standard for Risk Management in Portfolios, Programs, and Projects. Project Management Institute.
14. Saudi Basic Industries Corporation (SABIC). (2023). Annual Report 2023. SAB
15. Saudi Ministry of Industry and Mineral Resources. (2023). Industrial Risk Assessment Standards and Guidelines in Saudi Industrial Cities. Ministry of Industry.

عزيزي/عزيزتي الموظف/ة،

تحية طيبة وبعد،

يأتي هذا الاستبيان في إطار إعداد دراسة علمية بعنوان :

**أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع : دراسة تطبيقية على شركة سابك في الدمام
المملكة العربية السعودية**

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير ممارسات إدارة المخاطر (تحديد المخاطر ، تحليل المخاطر ، الاستجابة للمخاطر) في تعزيز معدلات نجاح المشاريع و ضمان تحقيق أهدافها التشغيلية و الاستراتيجية داخل شركة سابك في الدمام و ذلك من خلال جمع آراء المشاركين و تحليلها للوصول إلى نتائج علمية تسهم في دعم الممارسات الإدارية وتطوير بيئة العمل

ونظراً لأهمية آرائكم وخبراتكم في إنجاح هذه الدراسة، نأمل منكم التكرم بالإجابة عن جميع فقرات الاستبيان بكل دقة و موضوعية علماً بأن جميع البيانات والمعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة، تضمن عدم الإشارة إلى أي معلومات شخصية

إن مساهمتكم في تعبئة هذا الاستبيان تمثل دعماً مهماً لإنجاح الدراسة وتحقيق أهدافها، لذا نتقدم لكم بخالص الشكر والتقدير على وقتكم وتعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير
الباحثة: لجين محمود الحسني

<https://forms.gle/JeELc7SKp9vydW4R8>

أداة الدراسة (الاستبيان)

المحاور والعبارات المطوّرة

الاستبيان الأول: (المحور الأول _ إجراءات إدارة المخاطر في مشاريع سابق)

م	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	تضع إدارة المشاريع خطة واضحة ومبسقة للتعامل مع المخاطر قبل البدء في تنفيذ أي مشروع.	☐	☐	☐
2	يتم تصنيف المخاطر في مشاريعنا (مالية، تقنية، بيئية) وتحديد مدى تأثيرها بدقة.	☐	☐	☐
3	توفر الشركة قنوات اتصال سريعة للإبلاغ عن أي خطر مفاجئ يظهر أثناء سير العمل.	☐	☐	☐
4	يملك فريق العمل المؤهلات والتدريب الكافي للتعامل مع الأزمات والمخاطر الطارئة.	☐	☐	☐
5	تحرص الإدارة على مراجعة وتحديث "سجل المخاطر" بانتظام طوال فترة تنفيذ المشروع.	☐	☐	☐

الاستبيان الثاني: (المحور الثاني _ مؤشرات نجاح المشاريع والأداء)

م	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	تسهم الإدارة الجيدة للمخاطر في تسليم مشاريع الشركة دون تأخير عن الجدول الزمن المعتمد.	☐	☐	☐
2	تساعد إجراءات تقييم المخاطر في التحكم بميزانية المشروع وتجنب التكاليف الإضافية.	☐	☐	☐
3	تُنفذ المشاريع بالجودة والمواصفات الفنية المطلوبة والمعتمدة في خطة العمل.	☐	☐	☐
4	تلتزم مشاريع الشركة بمعايير السلامة والأمان الصارمة دون وجود حوادث تعيق التنفيذ.	☐	☐	☐
5	تحقق المشاريع المنفذة الأهداف الاستراتيجية المرجوة منها وتنال رضا أصحاب المصلحة.	☐	☐	☐